ولاصداق لها اعلم ان حكم هذه المسئلة في مذهب
الامام ابي حنيفة رضي الله عنه على خلاف ما ذكرهنا
ولعل هذا مذهب الشعبي رحمه الله اما مذهب ابي
حنيفة رضي الله عنه فانه اذا اسلمت زوجة النصراني
عرض عليه الاسلام فان اسلم فهي امرأته وان ابى
فرق ما بينهما وكان اي الاباء طلاقا يجب لها
كمال المهر ان كان دخل بها او نصفه ان لم يدخل
بها واما اذا اسلم زوج النصرانية فانه لا يعرض
لها لانه يجوز ابتداء العقد عليها فلان يجوز
البقاء اولى بخلاف المجوسية اذا اسلم زوجها
فانه يعرض عليها الاسلام فان اسلمت فهي امرأته
وان ابت فرق بينهما ولا صداق لها ان لم يدخل بها
واسند عن يحيى الحماني عن ابي حنيفة عن الشعبي عن
مسروق رحمهما الله قال من تبرنبذ رأ في معصية
فلا كفارة فيه قال ابو حنيفة قلت للشعبي قد جعل
الله في الظهار الكفارة وقد جعله معصية لانه
قال الله تعالى وانهم ليقولون منكرا وزورا فقال
اقياس انت وقد تقدم في مناظرة مع الشعبي رحمه الله
واسند عن الحسن بن زياد رحمه الله قال سمعت ابا
حنيفة رضي الله عنه يقول كنت عند محارب بن دثار
فتقدم اليه خصمان فادعى احدهما على الآخر ثم

احضر

احضر شاهدين يشهدان فقال المشهود عليه في احد
الشاهدين والله انه لرجل صالح وانه فقال له محارب
بن دثار تثني عليه وقد شهد عليك قال والله ما كانت منه
هفوة قبل هذه قال محارب بن دثار حدثني ابن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال في شاهد الزور
لا تزول قدماه حتى يتبوأ مقعده في النار قال فرجع الشاهدان
عن شهادتهما وفي رواية قال المشهود عليه والذي
تقوم به السموات والارض لقد كذبا علي في الشهادة وكان
محارب بن دثار متكئا فاستوى جالسا وقال سمعت ابن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان
الطير لتخفق باجنحتها وترمي ما في حواصلها يعني في بطنها
من الحب وغيره من هول يوم القيمة وان شاهد الزور لا
تزول قدماه حتى يتبوأ مقعده من النار فان صدقتها
فاثبتا وان كذبتما فغطيا رؤسكما وانصرفا فغطيا
رؤسهما وانصرفا واسند عن عبد الله بن داود قال
اراد الاعمش الحج فقال من ههنا يذهب الى ابي حنيفة رضي
الله عنه يكتب لنا من عنده مناسك الحج واسند عن
صالح بن مرداس قال حدثني احمد بن عيسى قال مر ابو حنيفة
على بغلة يتبع جنازة فقال الاعمش اسمع صوت حافر دابة
فقيل له ابو حنيفة رحمه الله فغض على شفيته وقال
يا نعمان تمر في سكتنا بغير حفير فقال ابو حنيفة رحمه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)